الحلقة 32 | اعتراف | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة اسرار يبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حلقة النهاردة مش هتكون موقف غريب ولا شيء مضحك ولا حاجة دمها خفيف لأ الحقيقة انا ترددت كثيرا في تصوير هذا الموضوع لانه اعتراف بخطأ كبير وذنب عظيم ارتكبته في حياتي - 00:01:07

ولاني دفعت تمن غالي لهذا الذنب اللي ارتكبته قررت اني اكشف عن هذه الجريمة لحضراتكم لاكون انا نفسي عبرة لمن يعتبر واسأل الله ان يسامحني الحكاية تعود الى اربعين سنة ماضية - 00:01:25

كنت عضو في فريق رياضي في نادي من اندية القاهرة وكانت بطولة الجمهورية تقام كل سنة في الاسكندرية فكان الفريق كله بيسافر بالمدربين بالاداريين تلات اربع تيام للمشاركة في بطولة الجمهورية - 00:01:44

وكان معنا بنت مصابة بحب شباب حب الشباب درجات. لكن منهم درجة ممكن تبقى شديدة جدا جدا اجعل شكل الانسان صعب جدا. يعني يعني حاجة يعني تشوه البنت دي كان عندها هذه الدرجة من حب الشباب. اعلى درجة من حب الشباب. تمام الكبيرة طالعة في الوجه وفي الحاجة صعبة جدا - 00:02:03

انا ما كانش عندي حب شباب في هذا الوقت وانت صغير. يعني كان عندي حوالي اتناشر تلتاشر سنة انا وبعض الاصدقاء بدأنا نسخر منها ومن شكلها وكان فيه اخرين عندهم حب شباب لكن ما حدش كان بيسخر منهم - 00:02:29

لان ده قوي وممكن يتخانق ويضرب اي حد يسخر منه. ودي عندها اخ معنا ممكن يحميها ودي والدها طالع معنا. لكن البنت دي ما كانش لها حد لها اخ ولا صديقات - 00:02:47

ولا حد يحميها وبدأنا نزود السخرية منها وانا شاركت بشكل كبير في هذه السخرية ربما كنت اريد ان اظهر بمظهر خفيف الظل اللي دمه زي العسل او شربات فلما اصدقائي يجدوني كده يصاحبوني اكتر او يحبوني اكتر - 00:03:02

اكتر وده كان على حساب انسانة البنت كانت بتبكي واحنا ما كناش بنتوقف وكنا مستمرين في السخرية منها وبشكل لاذع جدا ليل نهار بهذه الطريقة اربعة ايام. رجعنا القاهرة البنت اختفت لم تعد تأتي الى التدريب. لم تعد تأتي الى النادي كله - 00:03:22

ومرت فترة قصيرة اسبوعين تلاتة وبدأ يزهر لي حب شباب ممكن حد يقول لي ده شيء طبيعي. يظهر لك حب شباب في سن المراهقة شيء طبيعي ايوة طبيعي لكن مش طبيعي - 00:03:43

انه يبدأ ينتشر انتشار شديد في جسمي كله يشمل ضهري واكتافي وصدري بشكل وبائي اشد درجة من درجات حب الشباب لا تقل عن اللي كان عند البنت دية ويمكن اكتر - 00:03:57

ظل معي حب الشباب ده فترة المدرسة وفترة الجامعة تمام الكبيرة جدا مؤلمة جدا اجد يوميا بقع كبيرة من الدم في ملابسي زهبت الى اطباء امراض جلدية بالعشرات. اخدت انواع من العلاج كثيرة جدا ومختلفة. كنت بتابع الادوية والمراهم الجديدة اللي بتطلع في اوروبا - 00:04:12

وامريكا وابعت اشتريها ولا شيء جاب نتيجة اطلاقا قالوا لي لما تتزوج هيروح تزوجت ما فيش حاجة راحت. اشتغلت سافرت اولادي كبروا ما فيش حاجة راحت لغاية وقت قريب كان عندي دمامل بشكل - 00:04:32

كبير جدا وكنت اشعر دايما ان السبب ده هو ان ده جزائي على الذنب اللي اذنبته وانا عندي اتناشر تلتاشر سنة فلما بتدبر الاية

الكريمة وجزاء سيئة سيئة مثلها بقول انت ارتكبت سيئة وجزاءك شيء سيء تماما زي اللي انت فعلته - 00:04:48
من نفس جنس العمل الجزاء من جنس العمل. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها الجزاء من جنس العمل فقررت ان انا اتوب عما فعلت ووجدت ان التوبة الاقلاع عن الذنب لها شروط. اول حاجة الاقلاع عن الذنب وقد اقلعت بالفعل ولم اعد اسخر من احد - 00:05:11
اتنين ندم على ما فات وانا والله نادم جدا ومن كل قلبي تلاتة عزم على عدم العودة الى الذنب وانا بالتأكيد عازم على عدم الوقوع في هذا الذنب مرة اخرى - 00:05:34
ولكن دي شروط التوبة من الذنوب اللي في حق الله سبحانه وتعالى اما الذنب اللي في حق انسان اخر فهناك شرط رابع وهو اعادة الحقوق الى اهلها. يعني مسلا سرقت شيء من حد ترجعه له. اغتبت حد او - 00:05:48
من حد يجب ان تطلب منه انه يسامحك. تقول لي بقى لا احنا ندعي له بظهر الغيب وخلاص! لأ دي كده عملية سهلة جدا. اغتاب الناس وابقى ادعي لها بظهر الغيب لا. تطلب منه انه يسامحك - 00:06:02
المشكلة ان انا بحثت عن السيدة دي في كل مكان. النهاردة هي خلاص ست كبيرة عندها حاجة وخمسين سنة بحست عنها الفيسبوك السجلات سألت عنها في التويتر في مش لاقيها اطلاقا - 00:06:14
الكلمة مسئولية الكلمة اللي هتخرج من فمك لن تعود مرة اخرى لن تستطيع ان انت ترجعها او ان انت توقف وقف اه النتايج المترتبة عليها انا بسجل الحلقة دي مش عشان افضح نفسي قدام الناس لا - 00:06:29
عشان الناس تأخز مني العبرة ده بالتأكيد من الاسباب لكن السبب الرئيسي هو ان انا لدي امل ان السيدة دي تكون بتشاهد الحلقة دي دلوقتي. وتعرف ان انا عانيت معاناة شديدة عمري كله. عشرات السنين بسبب فعلتي البشعة هذه - 00:06:48
وتغفر لي وتسامحني بعض اصدقائي قالوا لي انت مكبر الموضوع اوي فعلت ايه وبشعة ايه انت شاب صغير عندك اتناشر تلتاشر سنة وبتهزر واتريقت على حد وزودتها شوية. ما ما تأفورش. ايه البشاعة اللي في كده ؟ لأ - 00:07:07
الكلمة مسئولية الكلمة ممكن تقتل الكلمة ممكن تسبب اكتئاب ممكن تخلي حد ينتحر وكزلك الكلمة يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول تبسمك في وجه اخيك صدقة. يعني حتة البسمة دي اللي هتعمل ايوة هتفرق. البسمة دي ممكن تنقز حياة. ممكن واحد - 00:07:25
عنده اكتئاب ورايح يرمي نفسه من فوق كوبري ينتحر انت بتبسم في وجهه او تقول له كلمة حلوة خليه يغير رأيه ويحس ان الدنيا لسة فيها خير. النبي عليه الصلاة والسلام حذر من التفوه بالكلمة المحرمة من اجل اضحاك الناس - 00:07:44
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض. وانه لا يزل عن لسانه اشد مما مما يزل عن عن قدمه - 00:08:03
كلمة تخرج منك عشان تستخفف دمك وتدحك الناس تلقى بها ابعد ما بين السماء والارض او تلقى بها سبعين خريفا. وقال ايضا النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ بن جبل - 00:08:25
كف عليك هذا واخذ بلسانه خلي بالك من لسانك فسيدنا معاذ بيروي الحديس بيقول قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به! هو احنا ربنا هيسألنا على الكلمة اللي بتطلع مننا - 00:08:39
وقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم يوم القيامة الا حصائد السنتهم. يعني هو الناس هتترمي على وشها في النار الا بسبب حصائد الالسنة يعني نتائج الكلام بتاعهم. اللسان بيقول الكلمة بتتسبب في مصايب وجرح مشاعر - 00:08:54
وعقد نفسية كلمة نار نار مش ممنوعة قانونا ولا حرام. لكن لو انسان دخل مسرح او قاعة فيها الاف الناس وقال نار نار ده ممنوع قانونا وحرام شرعا لان الناس هتقوم وتجري في كل - 00:09:20
وقد يداس بعض الناس بالاقدام. الكلمة مسئولية. سيدنا ابو بكر الصديق كان يضع حصوة في فمه. فاذا احب ان يتكلم يخرج الحصاة

اولا. فلما سئل ليه بتضع الحصاة في بوقك قال - 00:09:31
حتى يثقل لساني قالوا لسان العاقل خلف عقله. يعني يتكلم بعد ما يفكر. ولسان الجاهل امام عقله. يعني يتكلم قبل ان يفكر اخر اية نزلت من القرآن الكريم ايه؟ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. همسة اخيرة في اذن - 00:09:45
البلطجة اللي بتعملها دية بتؤذي بها الاخرين لن تزيدك شيئا بل تنقصك. لا تجعلك رجلا بل ولن ترفعك في اعين الناس حتى لو ضحكوا وقد تظل طول عمرك تندم على ما فعلت وضميرك يؤنبك - 00:10:07
لو انا كنت اتبعت امر ربنا في سورة الحجرات كنت وفرت على نفسي كل ده وربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:10:24
اسأل الله ان يسامحني ويسامحكم ويعفو عني ويعفو عنكم. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعنا. السلام عليكم ماسكك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبيرة - 00:10:40
في وسط الزراعة في المعاني. ونمسك الاغاني انا خايف يا بكرة ما تسيبش ذكرى بيبقى ضايع هذا ويطوينا النيتي وسنا مش بريئة فيها الحقيقة ماني جريت - 00:11:03